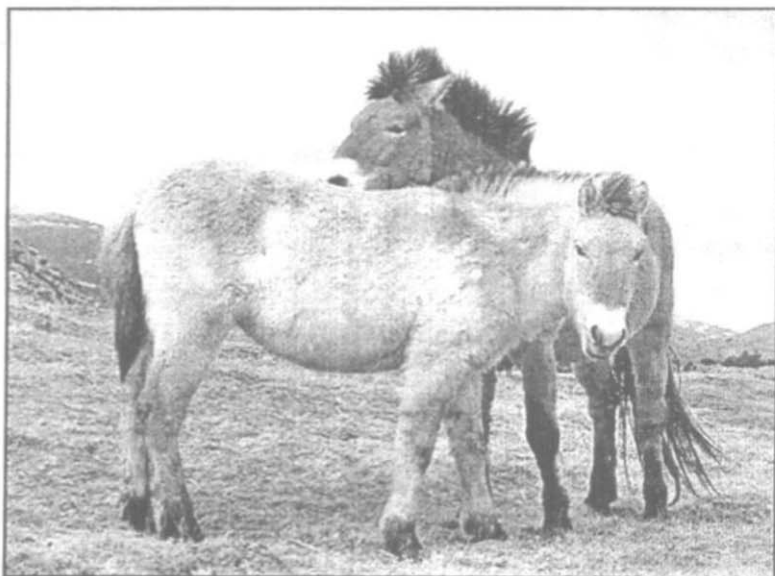


الرحلات الاستكشافية المثيرة إلى وسط آسيا !



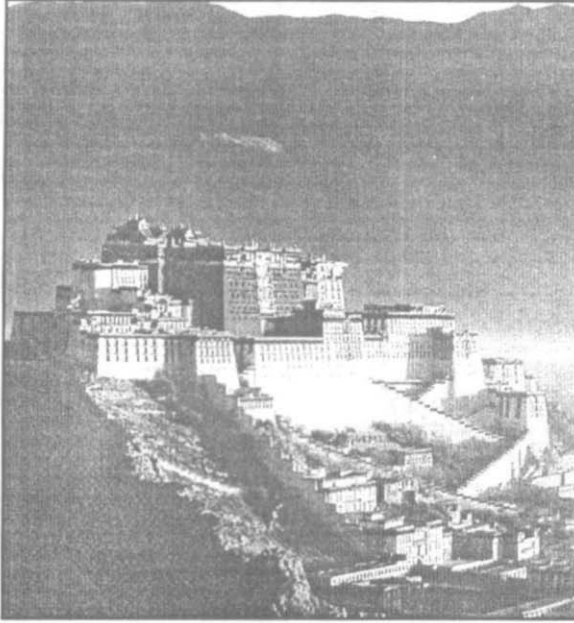
●● الرجل الذى سُمى حصان باسمه ●●

لو نظرت إلى خريطة آسيا للاحظت سلسلة هائلة من الجبال تمثل حاجزاً ضخماً بين روسيا والصين .. إنها جبال «تيان شان» . وقد ظلت تلك الجبال المرتفعة الموحشة غير مدرجة بخرائط العالم حتى الجزء الثانى من القرن التاسع عشر . وفى سنة ١٨٧٠ ، قام المستكشف الروسى «نيكولاى برزهيفالسكى» بأول رحلة استكشافية لتلك الجبال فى طريقه إلى وسط آسيا . لكنه مات دون أن يستكمل رحلته عند بحيرة اسمها «إسيك - كول» بجزء مرتفع من جبال تيان شان . ولازال الروس يذكرون ذلك المستكشف الذى قام بدراسات عن الحياة الحيوانية والنباتية بتلك المناطق الوعرة . واكتشف أول حصان برى فى تلك الفترة والذى اكتسب نفس اسمه .



حصان برزهيفالسكى .. والذى يعتبر من الأنواع البرية النادرة ، والتي توجد فى منتصف آسيا .

● أول مستكشف أوروبي يرى هضبة التبت :



وفى سنة ١٦٦١ ، قام
الألماني «جون جرؤبير»
والبلجيكي «ألبرت دى
أورفى» بقيادة بعثتين
مسيحيتين للتبشير بالمسيحية
وفتح طرق تجارية جديدة من
الصين إلى الهند . ويعتبر
هذان الأوربيان هما أول من
رأى هضبة التبت الصينية .

لقد كانت عاصمة التبت
«لهاسا» قبل تلك الفترة يطلق
عليها الأوربيون اسم المدينة
المنسية [forbidden city] حيث
كانوا يعتبرون أن الوصول لها أمر
فى غاية الصعوبة .

هذا القصر المهيّب بهضبة التبت كان مقر إقامة «دالاي لاما»
حاكم التبت خلال الفترة التى كان من الصعب على
الأوربيين الوصول إليها .

حيث
كانوا يعتبرون أن الوصول لها أمر
فى غاية الصعوبة .

ولكن بعد الرحلة التى قام بها المستكشفان السابقان بنجاح بدأت الرحلات
الاستكشافية تتوالى على تلك المنطقة .

- الرجل الذى سُمي جبل

«إفرست» باسمه :



لقد كان المستكشفون لآسيا
الوسطى يعتمدون بدرجة كبيرة
على الخرائط أثناء القيام
برحلاتهم . وكان أكبر صانعى
الخرائط فى تلك الفترة هو
«جورج إفرست» ، والذى

جبل إفرست الذى اكتسب اسمه نسبة إلى جورج إفرست

استكشف جزءاً كبيراً من وسط آسيا ووصل إلى جبال الهيمالايا واستطاع تحديد أعلى قمة جبلية بها وهي قمة جبل إفرست .. وهو الجبل الذي اكتسب اسمه نسبة إلى ذلك المستكشف وصانع الخرائط .

●● أول رجل يصعد جبل إفرست !

تعتبر قمة جبال إفرست المثلثة الشكل هي أعلى موضع على سطح الأرض ، ويبلغ ارتفاعها ٨٨٤٨ متراً (٢٩٠٢٩ قدماً) وأول من استطاع الوصول إلى قمة «جبل إفرست» هو النيوزيلندي «سير آدموند تنسنج» ، وكان ذلك في سنة ١٩٥٤ .

●● السويدي الذي قضى عمره هائماً على وجهه !!

ويعتبر السويدي «سيفن هيدن» هو أكبر مستكشف لوسط آسيا ، والذي اجتاز تلك المنطقة عدة مرات في الفترة ما بين ١٨٩٠ والحرب العالمية الأولى . وفي إحدى رحلاته عبر وسط آسيا استطاع اجتياز مسافة ١٩٠٠٠ كيلو متر .. واستطاع أن يجهز ٥٥٢ صفحة من الخرائط لتلك المنطقة . وهو ما لم يقدر على إنجازها أى مستكشف آخر . ويذكر عن «هيدن» أنه قضى تقريباً حياته بأكملها في الاستكشاف والانتقال من مكان لآخر على الأرض .



التقطت هذه الصورة للمستكشف السويدي «سيفن هيدن» في الصين حيث كان يقود بعثة علمية عن طريق الحرير . وكان عمره وقتذاك ٧٠ سنة